

لقد أصبح الواقع صورةً شاحبةً من الواقع . إن الصورة هي الأساس وليس الواقع، والصورة أصبحت تسبق الواقع وتميد له. الصورة تحدث أولاً ثم تحدث المحاكاة ليا في الواقع. لم تعد الصورة محاكاة للواقع، بل أصبح الواقع أشبه بالمحاكاة للصورة، أنظر إلى هذا في سلوك الشباب الذين يحاكون سلوك المعتلين ولاعبي الكرة ونجوم الغناء، وما يرونه في الأفلام و المسلسلات، أنظر إلى محاكاة الأطفال سلوك بعض الشخصيات الخيالية في برامج الكرتون و ألعاب الفيديو، انظر إلى موضوع صناعة الصورة في سلوك بعض السياسيين وبعض نجوم المجتمعات الحديثة. إن صورة الميديا التي تمثل بعض السياسيين في كثير من بلدان العالم اليوم يكون لها دورها البارز في نجاحهم في الانتخابات، و في استمرارهم في أداء مهامهم بشكل ناجح أو فاشل، و ما تقدمه القنوات

الفضائية اليوم من بعض الأحداث السياسية كثيرا ما يكون أشبه بالمجموعة أو الباقة البصرية المفعمة بالوقائع و الصور والأحداث المثيرة للانفعالات و الحواس و الذكريات <sup>لوا</sup> <sup>م</sup> مع أننا كثيرا ما نرى: ظهور <sup>تلك</sup> <sup>ال</sup> <sup>أشياء</sup> <sup>شبه</sup> <sup>حقيقية</sup>، و <sup>بعض</sup> <sup>من</sup> <sup>الحقيقة</sup> <sup>خفية</sup> بسبب ما نعرفه اليوم عن مراقبة الصور والتحكم فيها، وتوجيه الكاميرات إلى زوايا خاصة في عصر تتعالى فيه كل يوم صيحات الإدعاء بالإعلام الحر والمشاركة وديمقراطية المشاهدة، وما شابه ذلك من مزاعم. نجد الآن في مجتمع الاستهلاك إنتاجا مستمرا للسلع يجري تحت وطأة الحضور الخاص والشهرة الخاصة لماركة أو علامة تجارية معينة، و تحت الإغواء الخاص بالإعلانات المصاحبة لهذه الماركة أو العلامة، وهناك وعي متزايد كذلك في مجال الثقافة الفنية بأن الصور قد حلت محل الواقع الأصلي، ذلك الواقع الذي يتوقع من الصور أن تحاكيه أو تعكسه أو أن توازيه أو تخلفه حسب النظريات الفنية و النقدية الماضية. لقد أصبح من المستحيل الآن الفصل بين الواقعي والمتخيل.

شكري عبد الحميد / عمر الصورة (حام الموهبة)



في دارك... إتهون علمي قرابت إصغارك

## أسئلة الفهم

1- صغ موضوعا مناسباً للنص.



2- حدّد المجالات التي يمكن أن تؤثر فيها الصورة.



3- أي خطر تمثله الصورة في عالمنا المعاصر زمن العولمة؟



## التصرف في النص

1) هات مرادفا للكلمات التالية:

• صور شاحبة:

• المحاكاة:

• المفعممة بالوقائع:

• وما شابه ذلك من مزاعم:



في دارك... إتهنّو علمو قرابتة إصغارك



## 2) حدّد أضداد ما يلي:

• المحاكاة:

• زائفة:

• الديمقراطية:

• الإستهلاك:

## الأسئلة

### 1) حوّل الخبر التالي خبرا انكاريا

• الصُّورَةُ هِيَ الأَسَاسُ.

### 2) حدّد نوع الخبر في المثال التالي

- قَدْ أَصْبَحَ الوَاقِعُ صُورَةً شَاحِبَةً مِنَ الوَاقِعِ.

### 3) حدّد معاني الأدوات المسطرة

- قَدْ أَصْبَحَ الوَاقِعُ صُورَةً شَاحِبَةً.

المعنى:

- بَلْ أَصْبَحَ الوَاقِعُ.

المعنى:

## التعبير عن الرأي

إلى أي مدى يمكن اعتبار الصورة دائما هي الحل ولا تمثل إشكالا أو خطرا؟  
بين موقفك في فقرة لا تتجاوز خمسة أسطر

---

---

---

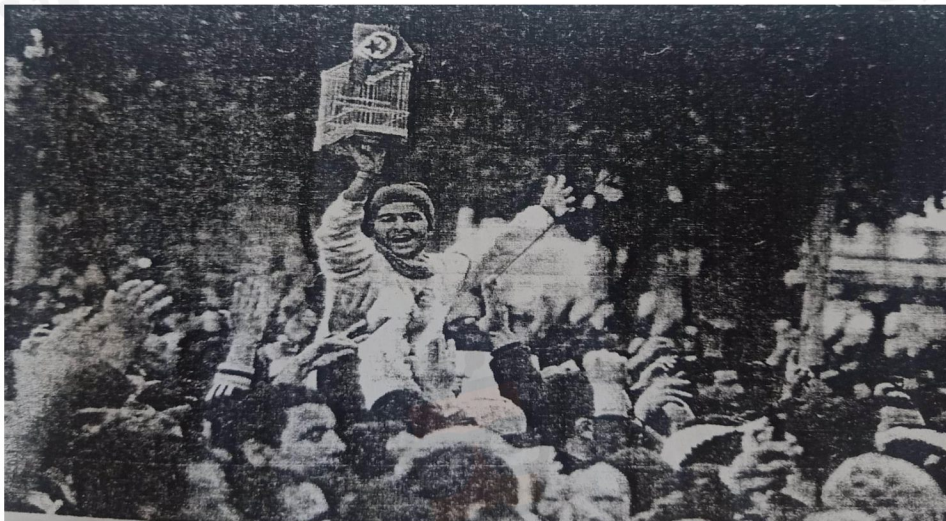
---

---

---

## الإنتاج الكتابي:

تأمل الصورة وانتج نصا وصفيا متكاملا تجمع فيه ما بين القراءة الوصفية والتأويلية مع ضرورة الربط ما بين الشكل الفني والموضوع والمقصد.



في دارك... إتهنح على قرابت إصغارك